

مفهوم النص الحوارى

هو نوعٌ من أنواع النصوص الأدبية التي تحتوي على حوارٍ بين شخصين، أو أكثر، والهدف منه توصيل فكرةٍ ما إلى الشخص الذي يقرأ النص الحوارى، وأيضاً يعرفُ النص الحوارى بأنه وسيلةٌ من الوسائل المستخدمة في توضيح موضوعٍ ما بالاعتماد على وجود حوارٍ ينقلُ الأفكار المرتبطة بالموضوع بأسلوبٍ واضح.

عادةً تستخدم هذه الأنواع من النصوص في المحاضرات الدراسية، والتي ترتبط بتعليم لغةٍ جديدة، أو الدورات التدريبية التي تعتمد على مهارات التواصل، والحوار بين الأفراد، وأيضاً يستخدمُ النص الحوارى في مسودات النصوص المسرحية، والسينمائية التي يتدرَّب عليها الممثلون، أو أثناء إعداد نصوص الحوارات الخاصة باللقائت التلفزيونية، والصحفية.

خصائص النص الحوارى

يتميزُ النص الحوارى بمجموعةٍ من الخصائص، وهي:

- يحتوي على حوارٍ واضح، ويشمله تفاعلٌ بين شخصيات الحوار.
- يبدأ النص الحوارى باسم المحاور الأول، ومن ثم أسماء باقي المشاركين في نص الحوار.
- يعتمدُ أسلوب النص الحوارى على تبادل الأسئلة، والإجابات حول الموضوع الرئيسى للنص.
- لكل فقرة حوارية في النص الحوارى فكرةٌ فرعيةٌ خاصةٌ بها، ومرتبطة مع الفكرة الرئيسية للحوار.
- قد يضمنُ النص الحوارى دلالاتٍ لفظيةٍ حول أداء المشاركين في الحوار، وعادةً تستخدمُ هذه الدلالات من أجل توضيح المواقف المرتبطة بالانفعالات التي تظهرُ على تصرفات الشخصيات أثناء الحوار، مثل: الابتسامة، أو الحزن، أو غيرها.
- يلتزمُ بقواعد اللغة المكتوبة بها التزاماً دقيقاً، حتى يتمكنَ من توصيل الفكرة الخاصة به للقراء، أو المشاهدين بطريقةٍ مفهومة، وواضحة.

أنواع النص الحوارى

تصنّفُ النصوص الحوارية بناءً على الأنواع التالية:

النص الحوارى الكامل

هو من أكثر أنواع النصوص الحوارية استخداماً، ويطلق عليه اسم نص كامل؛ لأنه يحتوي على كافة العناصر الأساسية للحوار، والنقاش القائم بين المتحاورين، وأيضاً يتضمن قضيةً واحدةً تتم مناقشتها في كافة الحوارات المتبادلة، ولا يتم الخروج عنها مطلقاً، أو التطرق لقضيةٍ غيرها، ويستخدمُ عادةً هذا النوع من النصوص في مختلف المجالات الحوارية.

النص الحوارى الناقص

هو من أنواع النصوص الحوارية التي يُعتبرُ نصها ناقصاً، أي يحتوي على موضوعٍ عامٍ للنص، ولكنه لا يحتوي على حوارٍ كامل، وأغلب أفكاره ناقصة، وغير كاملة وتحتاج أحياناً لقراءة الفقرات، أو الحوارات الأخرى داخل النص حتى يتمكنَ القارئ من فهم الأفكار الناقصة في الفقرات الحوارية، ويستخدمُ هذا النوع من النصوص الحوارية في التدريبات الدراسية التي تعتمدُ على إكمال الحوار بين المتحاورين، وفي بعض أنواع الزوايات الأدبية.

النص الحوارى المباشر

هو النص الحوارى الذى يرتبط بالحوارات التى تحدث بشكل مباشر، وعادةً يطبق هذا النوع من الحوارات فى الإذاعات، والقنوات التلفزيونية، ويعتمد على مشاركة ضيف فى الحوار الذى يديره المذيع، ويحتوى هذا النوع من النصوص الحوارية على العديد من الأسئلة التى يرتبها المذيع مسبقاً من أجل طرحها على الضيف ليحصل على إجابات، أو تفسيرات لها.